

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله  
وعلى آله وصحبه ومن هتدى بهداه  
وبعد....

إلى السيد الفاضل \ ...

لا يخفي على السيد المبجل أهمية الأمن قدرا وشرعا فقد  
لهج الخليل بالدعاء به لله ليهبه للبلد الحرام.

فقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا  
أَمِنًا }

بل دعا به وقرنه بمجانبة الشرك وعبادة الأصنام فقال  
تعالى : {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي  
وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ }

وحقق الله دعاءه واستجاب له، فمن على قریش بالأمن  
الغذائي والأمن العام في الأموال والأنفس والأعراض،  
وقرن ذلك بأمرهم بعبادته منة منه وتفضلا فقال تعالى  
{لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ  
هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ }

وجعل من أحكام البيت الحرام الأمن لمن دخله من البشر،  
أوكان فيه من الحيوانات والشجر عدى الإذخر، كل ذلك

استجابة لدعوة الخليل، فقال تعالى: { إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ  
لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ  
مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا }

وتوعد من نوى فيه شرا، فقال: { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً  
الْعَاقِبُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ  
الْأَلِيمِ }

روى أحمد في المسند قال (( حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا  
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ دَخَلَ  
عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَحْضُورٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ إِمَامُ  
الْعَامَّةِ، وَقَدْ نَزَلَ بِكَ مَا تَرَى، وَإِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكَ خِصَالًا ثَلَاثًا  
اخْتَرِ إِحْدَاهُنَّ، إِمَّا أَنْ تَخْرُجَ فَتُقَاتِلَهُمْ فَإِنَّ مَعَكَ عَدَدًا وَقُوَّةً  
وَأَنْتَ عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ، وَإِمَّا أَنْ تَخْرِقَ لَكَ بَابًا  
سِوَى الْبَابِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ فَتَقْعُدَ عَلَى رِوَاحِلِكَ فَتَلْحَقَ بِمَكَّةَ  
فَانْتَهُمَ لَنْ يَسْتَجِلُّوكَ وَأَنْتَ بِهَا، وَإِمَّا أَنْ تَلْحَقَ بِالشَّامِ فَيَنْتَهُمَ  
أَهْلُ الشَّامِ وَفِيهِمْ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِمَّا  
أَنْ أَخْرَجَ فَأَقَاتِلَ فَلَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُمَّتِهِ بِسَفْكِ الدَّمَاءِ، وَإِمَّا أَنْ أَخْرَجَ إِلَيَّ  
مَكَّةَ فَيَنْتَهُمَ لَنْ يَسْتَجِلُّونِي بِهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُلْحَدُّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ يَكُونُ

عَلَيْهِ نَصْفُ عَذَابِ الْعَالَمِ فَلَنْ أَكُونَ أَنَا إِيَّاهُ، وَأَمَّا أَنْ أَلْحَقَ  
بِالشَّامِ فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الشَّامِ وَفِيهِمْ مُعَاوِيَةُ فَلَنْ أَفَارِقَ دَارَ  
هَجْرَتِي وَمُجَاوِرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ))

بل خص الله تعالى الأمن لأهل الإيمان وجعلهم الأحق به،  
فقال تعالى: { وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ  
أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ  
أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ  
بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ }

بل وعد عباده المؤمنين بالتمكين والأمن منة منه وفضلا،  
فقال جل من قائل: { وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ  
بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ  
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ }

وعلم عباده مايجلب الأمن بعد التوحيد وعبادة الله وحده  
لاشريك له، وهو الحذر فأمرهم به وجعله مقرونا بالنفير  
للجهاد في سبيله.

فقال { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ  
انْفِرُوا جَمِيعًا } وجعل الحذر ملازما لعباده المجاهدين حتى  
في صلاة الخوف، وأمر عند الأذى بالمطر ونحوه عندما

توضع الأسلحة ببقاء سلاح الحذر ملازماً للمجاهد في سبيله، قال جل جلاله وسما مقامه: { وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا }

وهذا من تمام حب الله لعباده المجاهدين فقد بين لهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم، بل عرفهم بالعدو الخفي وجعله هو العدو فأمر بالحذر منه، فقال: { هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرَهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ } وما أصيب المسلمون ونكئوا إلا من قبل هذا العدو الخفي، وما الجواسيس والعملاء إلا من صميم هذا العدو الخفي المنافق، الذي حصر الله العداوة فيه على سبيل المبالغة، كقوله صلى الله عليه وسلم: ((الحج عرفة)) لأن الحج لا يتم إلا بالوقوف بعرفة، وكذلك العدو لا تتم نكايته بالمؤمنين نكاية تامة إلا عبر هذا العدو الخفي، فهم العدو فاحذرهم، بل من حرص الإسلام أنه في مسائل الخوف والأمن والسلام والحرب وضع طرقاً للتعامل معها حتى لا يفتك بالصفوف سلاح الشائعة، بل تعرض المسائل على أهل الاختصاص ليضعوا اللازم من الإجراءات ولا تبقى نهبا للألسنة والتخرصات فقال تعالى:

{ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا }

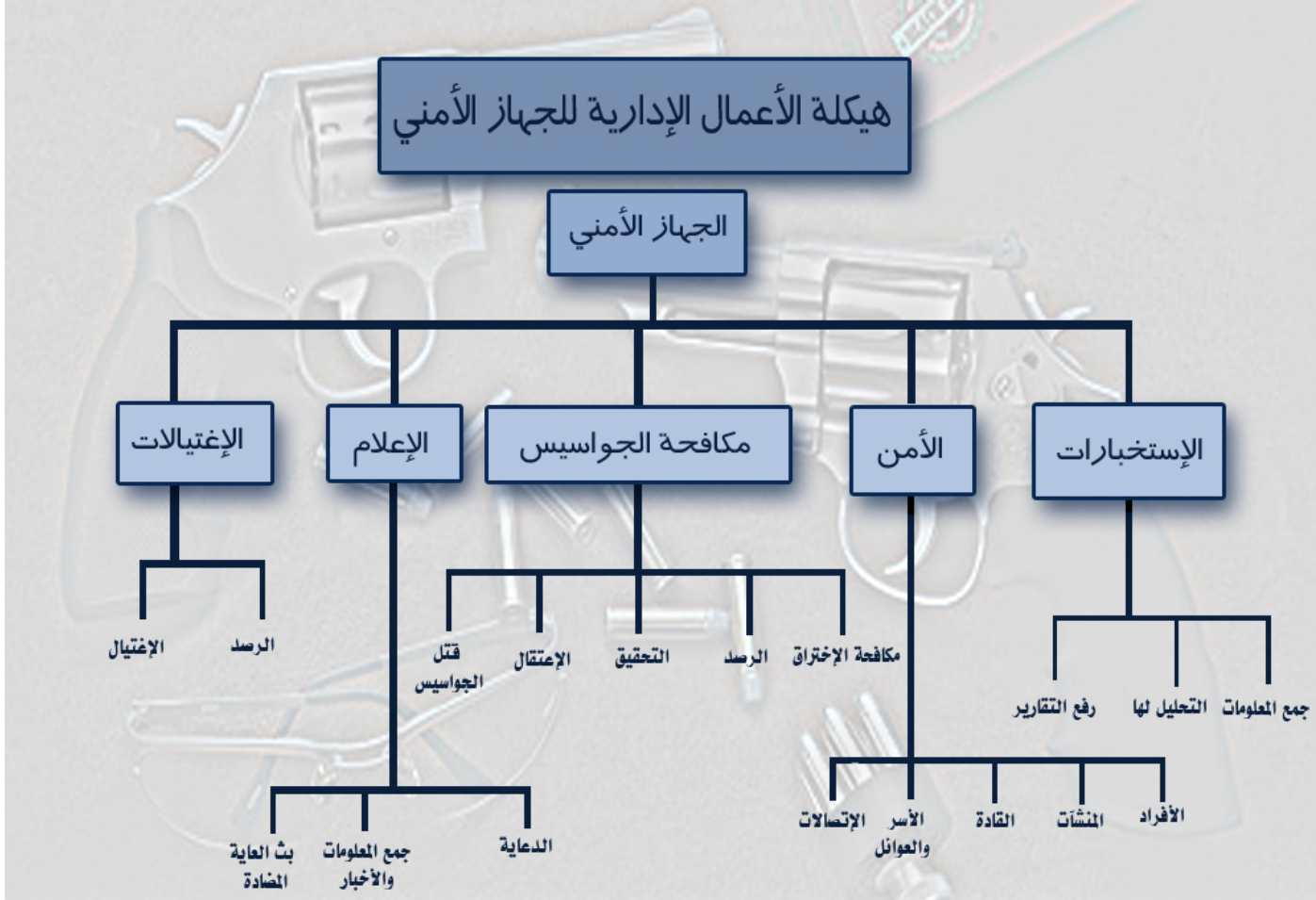
أيها الشيخ الجليل إن الكلام عن الأمن وما تعلق به فيما يخص العمل الجهادي متشعب وطويل، والحقيقة المؤسفة أن العمل ليس فيه ثبات ودوام العمل المؤسساتي، لأن كل من مسك العمل تموت الإجراءات بموته أو بعزله، ولا يرث اللاحق ما تركه السابق، فيبني من جديد كأن العمل ولد في تلك اللحظة، وهذه مشكلة غالب اللجان لعدم وجود نظام مكتوب يدرّب عليه الأمراء ويحاسبون على ضوئه، ويلزم به الكل ويلتزمون به، وعليه فنحن في هذه اللجنة المستحدثة لم نرث من مرحلة الحاجي هارون ولا الأخ نصر الله أمرا ذا بال يبني عليه، إلا الشيء البسيط الذي لا ينهض عملا ولا يحدث تغييرا جوهريا في مسار العمل، نظرا لعدم الامكانيات التي كان ينبغي أن توفر لهما ولنا بشكل كافي، ولعدم شعور المسؤولين بأهمية اللجنة الأمنية بالشكل المطلوب، ولغياب ثقافة أمنية لدى الأفراد والمسؤولين، وأدل دليل على ذلك تدني الميزانية المخصصة للعمل، التي لاتساوي ميزانية إحدى الكتائب، وقد بدأت الميزانية بمبلغ زهيد (40000) - أربعين ألف روبية - وخلال السنة والنصف الأخيرة وصل المبلغ لحد (100000) - مائة ألف روبية - وهذا المبلغ لا يكفي لإطعام الأفراد المحسوبين على اللجنة، ناهيك عن مصاريف السيارات الذي لا يمكن ضبطه، وكذلك كفالات بعض الأفراد من الأنصار العاملين في

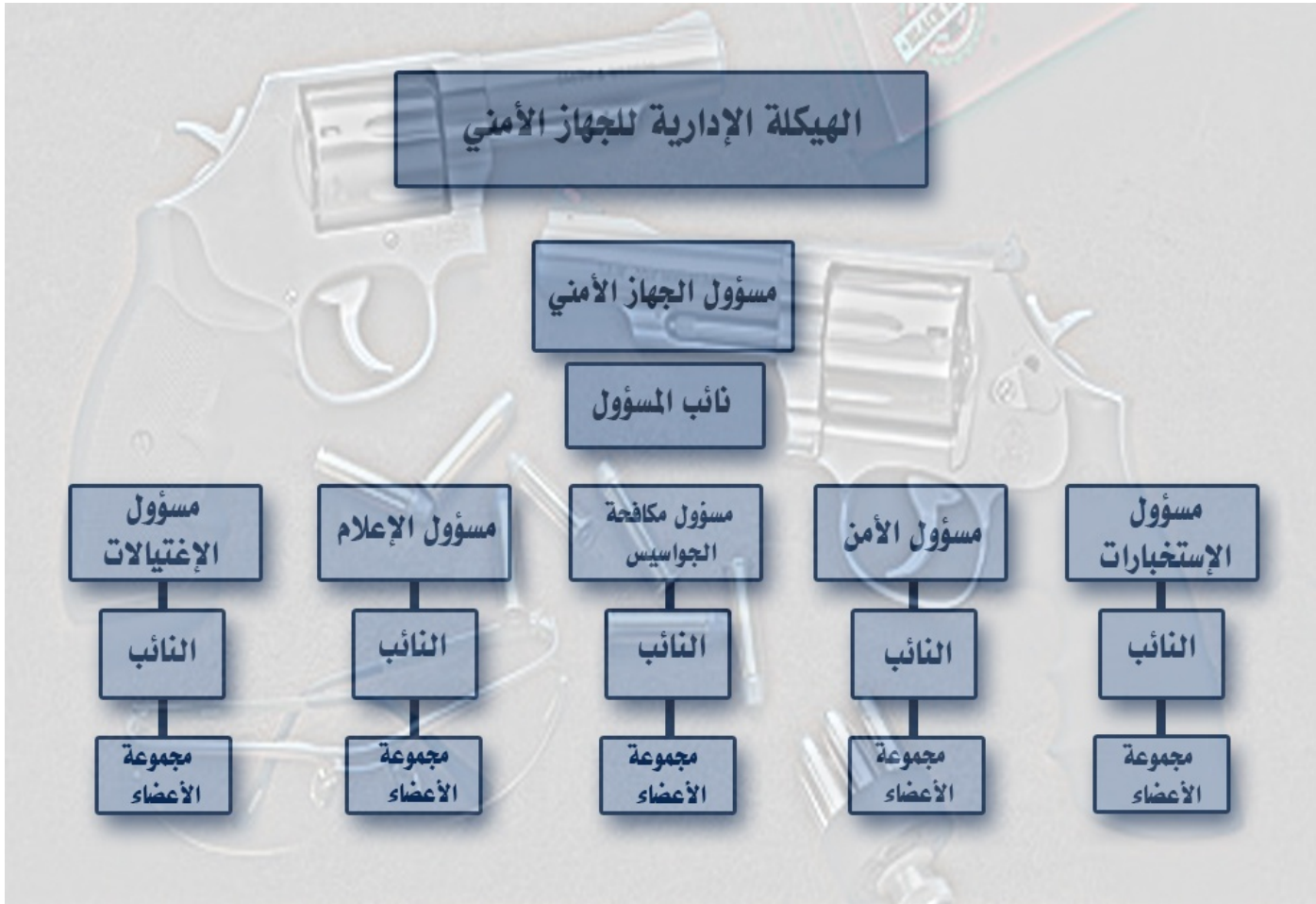
اللجنة، الذين لا يقوم العمل إلا بهم، وأنتم تعلمون أن الدول  
 جل حربها الآن هي تصب في الجانب الأمني، ولا تخصص  
 مخصصات محددة للعمل الأمني، بل ميزانيات مفتوحة،  
 لأنه لا يمكن ضبط أبواب الصرف ودواعيه لتشعبها، والمال  
 هو الوسيلة الأعظم لإنجاح هذا العمل، وما أوتينا في هذه  
 السنوات إلا من قبل عدم اهتمامنا بالجانب الأمني، وتغليب  
 العسكري عليه، ولا يؤتي الجانب العسكري ويستنزف إلا  
 من قبل الجانب الأمني واهماله.

وقد فتح الله في الآونة الأخيرة فرفعت المخصصات  
 للضعف حوالي 200000 ألف روبية مع فتح باب الزيادة  
 والتعهد بسد العجز أولاً بأول مع وضع مبلغ مليون روبية  
 مقطوعة تحت تصرف اللجنة الأمنية لإحداث اصلاحات  
 جوهرية في بنية اللجنة

## بداية العمل

بدأ عمل اللجنة بعد مقتل الحاجي هارون تقبله الله في  
 الشهداء، وتسلمنا منه خمسة أفراد وحقبة فيها بعض  
 الأجهزة الألكترونية، ولم تكن هناك أرضية للعمل، فقمنا  
 بتشكيلتين لهيكله الجهاز وتوزيع المهام، وهي كالتالي :





فقمنا باختيار الأنسب من التشكيلتين منها، ثم عرضناها على الحاجي عثمان، بعدما حُصص مبلغ وقدره ( 40000 ) أربعون ألف روبية، فقلنا له: هذه التشكيلة لا تكفيها هذه الميزانية بحال من الأحوال، وبعد إلحاح وإلحاف وإحراج زادها حتى وصلت لمبلغ ( 50000 )

خمسين ألف روبية، فقال: لا نستطيع أن نقوم بكل الأعمال التي بنيت عليها الهيكلية، فاقترضوا على عمل الجواسيس.



وهذا من سابع المستحيلات لأن هذا الشغل مترابط، بحيث لا يؤتي أكله إلا بهذه الأعمال مجتمعة، فأتسع الرتق على الراتق، وظلت المطالبة لحد اللحظة بزيادة الميزانية، وقد بدأت ترتفع إلى حد الساعة، ووصلت لمبلغ 100000 ألف روبية وهذا المبلغ لا يفي ولا يكفي، بل اللجنة ترفل في الديون بامتياز ولا فخر، وهذا الارتفاع خلال مدة سنة ونصف، وقد توسع العمل، وازدادت الحاجة، ومن المعلوم أن هذا الشغل فيه نهكة للمال والجهد، وشراء الولاءات، وعدم البذل لذلك يفوت من المصالح ويزهق من الأرواح ما الله به عليم .

وقد فتح الله في الآونة الأخيرة بعد مقتل الحاجي عثمان تقبله الله بتسلم مبلغ كبير فرفعت المخصصات للضعف حوالي 200000 ألف روبية مع فتح باب الزيادة والتعهد بسد العجز أولاً بأول مع وضع مبلغ مليون روبية مقطوعة تحت تصرف اللجنة الأمنية لإحداث اصلاحات جوهرية في بنية اللجنة

وإليكم إطلالة على شرح هيكله الجهاز وبعض المقترحات التي قدمت مع الهيكلتين أنفتي الذكر :

أولا : التعريف بالجهاز الأمني :

هو جهاز مهمته المحافظة على أمن التنظيم أو الدولة التي يعمل فيها ، وهو جهاز ينقسم إلى عدة أقسام وعدة أجهزة ، مهمة كل جهاز أو قسم تحدد من خلال المهام المكلف بها. وحسب الخطط الموضوعة لهذه الأقسام ووفق الإمكانيات والمكتسبات الموجودة والمتوفرة.

ثانياً : أقسام الجهاز الأمني ومهمة كل قسم:

**1-** الإستخبارات : ومهمة هذا الجهاز هي جمع المعلومات الإستخبارية عن العدو ثم القيام بتحليلها وتقديمها إلى المسئول الأمني وباقي الأقسام على شكل تقارير تكون ملزمة وحتمية التطبيق.

**2-** الأمن : ومهمة هذا الجهاز هو حماية مرافق التنظيم المختلفة من أفراد وقادة ومنشآت وأسر وإتصالات وغيرها من هذه الأمور، عن طريق ضبطها ووضع القوانين والشروط المناسبة لكل هذه المرافق.

**3-** مكافحة الجواسيس : ومهمة هذا الجهاز هو حماية التنظيم من الجواسيس من خلال رصدهم ومتابعتهم ومن ثم إختطافهم والتحقيق معهم ثم تطبيق الحكم الشرعي عليهم .

**4-** الإعلام : ومهمة هذا الجهاز هو المشاركة في الحرب الإعلامية ضد العدو من خلال نشر الدعايات

5- والإشاعات، وأيضاً جمع المعلومات والاختبار المهمة من وسائل الإعلام المختلفة، وذلك لمعرفة ماذا يدور في العالم عموماً والساحة الجهادية خصوصاً. الإغتيالات : ومهمة هذا الجهاز تنفيذية أكثر منها إدارية , حيث يقوم هذا الجهاز بتصفية رموز الفساد والعمالة والردة من خلال رصدهم وإغتيالهم عن طريق المعلومات التي يقدمها الجهاز الإستخباراتي إليهم .

\*ملاحظات وإقتراحات حول الهيكلية الإدارية للجهاز الأمني :

- 1- يفضل أن يكون كل قسم في الجهاز الأمني مكون من ثلاثة أصناف وهم : المسئول ونائب المسئول ومجموعة من الأعضاء العاملين في القسم أو الجهاز , ما عدا قسم الإغتيالات لأن دور هذا الجهاز تنفيذي أكثر منه إداري , ويكون على حسب المهمات المكلف بها .
- 2- عمل مجلس شوري مكون من المسئول الأمني ونائبه ومسئولي الأقسام الأمنية فقط , بحيث يتم عقد إجتماع شهري يبحث فيه العمل والأمور الخاصة فيه .
- 3- يقوم كل مسئول جهاز أمني برفع تقرير أسبوعي للمسئول الأمني عن التطورات التي في العمل وما يحتاجه العمل الأمني من متطلبات ونحوها .

وقد تطور هذا النظام خلال هذه السنة والنصف وتمخض عن هذه الأقسام مايلي:

- 1- المسئول الأمني ونائبه ومهامهم الإشراف على جميع الأقسام وإصدار القرارات ومراقبة تنفيذها قدر المستطاع.
- 2- القسم الإداري للجنة ومهمته أرشفة جميع المعلومات التي يحصل عليها أعضاء الجهاز الأمني، وهما شخصان وقد سحبتهما القيادة لعمل آخر فأحدهما ذهب والآخر لم يذهب لذلك العمل ولم يرجع إلينا ولم تعوضنا القيادة بدلتهما.
- 3- قسم العمليات الخاصة ومهمته الخطف والتحقيق والاعتقال ويتكون من أمير ونائب وأفراد مابين العشرة إلى الخمسة عشر.
- 4- قسم الاتصال والربط وهو يقوم بالربط بين المناطق عبر المخابرة ويتكون من خمسة إلى ستة أفراد.
- 5- قسم الإعلام ويتكون من أخين من أهل البلد ويتولون إصدار أفلام الجواسيس ونشر المنشورات وتوثيق قتل الجواسيس والتحقيق معهم.
- 6- قسم أمن داخل التنظيم ويتولى مراقبة الخروقات الأمنية، وإساءة التصرف، من قبل الأفراد والمسؤولين، ويقوم بواجب النصح والتحذير قدر المستطاع، مع مهام

أخرى لا يمكن ضبطها، وهذه الأمور سبب عدم ضبطها بشكل جيد هو العجز المالي، فأصحاب الخطف يحتاجون لمكان يضعون فيه الجاسوس حتى يتم التحقيق معه، وهذا لا يتم إلا بإمكانيات مالية والأمثلة أكثر من أن تحصى.

7- قسم الأعوان ووفقنا في هذه اللجنة ببناء شبكة علاقات مع كثير من المجموعات المهمة بهذا العمل من أهل المنطقة، والتنسيق معهم ليقل الضغط ويخف الحمل عنا، ولكن لو كانت المادة موجودة لملكنا الأرض والناس وعملنا بشكل أفضل .

الإيجابيات :

فخلال السنة والنصف استطعنا معرفة كثير من شبكات التجسس وتفكيكها والقضاء عليها، وكشف خطط العدو وأساليبه في التجنيد والاستدراج والحرب الاستخباراتية، وقد قتل من الجواسيس ما بين 30-40 ولله الحمد، وقمنا بربط شبكة معلومات بين أكثر المجموعات المتواجدة في الساحة، وتم تبادل المعلومات بشكل انسيابي وجيد، وكسبنا ثقة كبيرة بين الناس، وحاولنا عمل اتحاد ليخف الضغط عن المجموعات ويتفرق الدم في القبائل، ولو كان الدعم بشكل كافي أو على الأقل يوازي العمل العسكري لكان الأثر أعظم والانجاز أعمق لأن العمل الاستخباراتي

يتغلغل في الاصلاح الاجتماعي وتأليف القلوب وكسب الثقة عكس طواغيت الحكم، فعملهم هدم وعملنا بناء، وعملهم معصية وعملنا طاعة، وعملهم بعد عن الله وعملنا قرب منه، وعملهم فيه اطلاق على المؤمن والكافر وعملنا منصب على العدو الكافر وأعدوانه، ولذلك المال وإغناء الناس بالحلال عن الحرام من أعظم الأسلحة الفاتكة بالعدو ومكره وأساليبه وحيله والالتفاف عليه، وقد نجنا في بث ومواجهة شائعات العدو بشكل جزئي نظرا للقصور المادي.

والآن سنبدأ بالكلام على المشاكل التي اعترضت اللجنة وما زالت تعترضها لحد الساعة:

المشكلة الأولى : عدم الاهتمام العام بالجانب الأمني وعدم الشعور بقيمته حتى من القيادة والميزانية خير دليل على ذلك.

المشكلة الثانية : عدم تجاوب بعض المشايخ مع أوامر اللجنة الأمنية وهذا الداء الذي لم نجد له حلاً، فالتأويلات عندهم أكثر من الأفراد، والحياء تجاههم يحجبنا عن اتخاذ الاجراء المناسب نحوهم.

المشكلة الثالثة: عدم أخذ تحذيرات اللجنة على محمل الجد لعدم وجود صلاحيات أو سلم في الإمارة في جانب الأمر والنهي.

المشكلة الرابعة : اتخاذ بعض الناس حجة وهم أعضاء في الشورى ويقتدى بهم في الخروقات الأمنية، كالشيخ عبد المجيد عبد الماجد، فهو يتجول في السوق، ولا يستطيع أحد أن يوجه له تحذيراً ولا إنذاراً، وهو حجة لكل من خالف النظام الأمني، والقضية طرحت في مجلس الشورى ولم يخرجوا بأمر مرضي، وكذلك أمير الفتح، فهو يسكن في بيت يعرفه البشتون في أبو ظبي فضلا عن ساكنة المنطقة، ووجهت له عدة تحذيرات بلاجدوى، مع أن تأليف القلوب هو في حال الرخاء أما في حال الشدة وتقاطر الإخوة في طواير الشهادة فالمجاملات تشم منها رائحة دماء الشهداء والتفريط فيهم.

المشكلة الخامسة: عدم تجاوب بعض المشايخ مع اللجنة في تبادل المعلومات، كقصة أبي دجانة الخراساني، ومحاولة الاستفادة منها في عدة معلومات، حتى قتل رحمه الله عندها علمت اللجنة كغيرها بقصته، وهذا مما يؤسف له، وأمثلة أخرى نضرب عنها صفحا.

المشكلة السادسة : عدم تجاوب الكتائب واللجان مع اللجنة، لعدم وجود الثقافة الأمنية لدى الأطراف المذكورة، والنظر إلى اللجنة نظرة سلبية، كأنهم جواسيس!! ويحذر من العمل معهم، نظراً لقلّة الثقافة الشرعية تجاه الجانب الأمني.

المشكلة السابعة : العجز المالي وعدم إعطاء اللجنة مايسير أعمالها، بل عند المطالبة يطلب منها تقليص العمل بعد بنائه كأنه هدم بعد بناء.

المشكلة الثامنة : ثبت لدينا أن جميع القصوفات كانت من أخطاء الإخوة، وذلك بعد تتبعها بدقة، وليست ذكاءً من العدو، أو تقنيات حديثة خارقة، بل هي أخطاء واضحة ومكررة والكل يعرفها، مثل ترك السيارة لوحدها بلا أنصار ولا حارس يحرسها، وإهمالها عند المصلح، أو ذهاب الأخ العربي عند المصلح بنفسه بلا حذر ولا حراسة، والأمثلة تدور في نفس الفلك.

والخلاصة : أن حربنا مع العدو حرباً استخباراتية ، وليست عسكرية ، فيجب أن تكون استخباراتنا بحجم الحرب الكونية القائمة ضدنا ، ومن المعلوم أن 99% من شهدائنا قتلوا بالعمليات الاستخباراتية ، وليست العسكرية .

نماذج من القصوفات:



قصف الشيخ عبد الله سعيد رحمه الله كانت الجاسوسية تدور في منطقة ديكون بشكل مكثف تدور حوالي أربعة مما يعطي الجزم أنها ستقصف وكان الاخوة في مركز بواڤ في نفس المنطقة وقد كان مجتمعا فيه حوالي 15 أخا تقريبا وبعض المراكز في المنطقة استنفروا وقد حذر بعض الاخوة الموجودين في المكان منهم حنظلة النجدي رحمه الله أمير الكتبية حذر وقال ينبغي للمشايخ أن يتحركوا وحضرت صلاة المغرب وصلوا على جماعتين ولكن الكبرى كانت في موقع القصف وتقدم الشيخ عبدالله رحمه الله وصلى وعندما قرأ الفاتحة جاءهم القصف واستشهد عدد من الإخوة بينهم الشيخ وجرح بعضهم ونجا الشيخ أبو يحيى وحنظلة .

قصف الحاجي عثمان: كانت بيته ترميمات وذهب إلى بيت آخر مشهور فاشترط عليه الأنصار عدم الخروج منه حتى يخرج منه مرة واحدة وخلال أيام ألح عليه أحد الاخوة بأن يلتقي ضيوف فجيء بهم قريبا من البيت وخرج لهم ومكث معهم وقتا طويلا عدة ساعات ورجع في منتصف الليل تقريبا وفارقه الضيوف والجاسوسيات تدور بقوة وبشدة فقال له الأنصار تخرج وتنام في مكان آخر فجلس يسمع الأخبار وأخذته غفوة ونام من التعب واستحى الأنصار أن يوقظوه وبعد فترة بسيطة قصف المكان .

قصف الشيخ أبي خباب رحمه الله: كان الشيخ يتحرك ولا يتحفظ حتى في الأسواق وعندما نام في مدرسة مشهورة استخدمت من الأوزبك من قبل ثم من قبل التنظيم لتدريس أولاد الإخوة وفي تلك الليلة نام معه الشيخ إبراهيم وعبد الوهاب وصهره أبواسلام وابنيه وحفيده وقصفوه وهو يحي الليل بالنافلة فرحمهم الله .

قصف الأخ أبي نجد :

رجع الإخوة في أول الليل من منطقة ميزر وكان الأخ سبع الليل عائدا من ميران شاه وعندما التقوا بسيارتهما في منطقة قريبة من ميزر وقفوا فمباشرة قصفوهم وأسفرت التحقيقات عند وجود بعض المصلحين للسيارات (ميكانيكين) الجواسيس الذين قاموا بزرع شرائح في سيارات بعض الإخوة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حرر بتاريخ 3\6\1431هـ